



The Meanings Of The Verb With A Hamza In Nazik Al-Malaika's Poetry Collection *Abstract*

Sabrin Mohammed Salih 

Department of Arabic Language
/ College of Basic Education / University of Zakho /
Duhok – Iraq

Khaleda Omar Suleiman 

Department of Arabic Language
/ College of Basic Education / University of Zakho /
Duhok – Iraq

Article Information

Article History:

Received May 29th, 2025

Revised June 19th, 2025

Accepted July 7th, 2025

Available Online June 1st, 2026

Keywords:

Semantics,

Verb augmented with a hamza,

Nazik Al-Malaika's poetry

collection,

Free verse

Correspondence:

Sabrin Mohammed Salih,
sabrina.tolar@gmail.com

Abstract

This study addresses the morphological and semantic analysis of the augmented verbs in the form (af'ala) from Nazik al-Malaika's poetry collection. It was limited to the first part of the collection, due to its abundance of augmented verbs and the diversity of their forms, making it a fertile field for morphological and semantic analysis. This part also represents an early and important stage in the poet's career, where the features of her language and early intellectual experiments clearly emerge, and where her renewal of both form and content is highlighted. Furthermore, limiting the study to this scope achieves precision and depth in the research and avoids the distraction that might arise from attempting to survey the entire collection within the confines of this study. This research followed the "descriptive-analytical-applied approach," first examining the morphological meanings of the form (af'ala) as they appear in grammar and morphology books, with the aim of identifying its theoretical origins and defining its conceptual boundaries. These meanings were then applied to selected texts from the first part of Nazik Al-Malaika's Diwan, through analyzing the poetic verses in which augmented verbs appeared, with reference to the verb under study and its semantic meaning in its poetic context. To achieve precision in determining the meanings, authentic linguistic dictionaries were used, such as Kitab Al-Ayn by Al-Khalil ibn Ahmad Al-Farahidi (d. 170 AH), Tahdhib Al-Lughah by Abu Mansur Al-Azhari (d. 370 AH), Maqayis Al-Lughah by Ibn Faris (d. 395 AH), Lisan Al-Arab by Ibn Manzur (d. 711 AH), and others, in addition to major books on grammar and morphology. Thus, the research sought to link the theoretical and practical aspects to reveal the aesthetic and semantic dimensions of the form (af'ala) in Nazik Al-Malaika's poetry. The study revealed the diverse connotations of the form (af'ala) in Nazik Al-Malaika's poetry, in terms of transitivity, insinuation, becoming, tenderness (entitlement), exaggeration, the subject's presence in the place or time of the verb, sufficiency, and other meanings. This reflects the poet's awareness of the semantic functions of morphological forms in poetic expression.

دلالات الفعل المزيد بالهمزة في ديوان نازك الملائكة

صابرين محمد صالح * خالدة عمر سليمان **

المستخلص:

تتناول هذه الدراسة التحليل الصرفي والدلالي للأفعال المزيدة على وزن (أَفْعَل) من ديوان نازك الملائكة. وقد اقتصرنا على الجزء الأول من الديوان؛ لما يتسم به من كثرة الأفعال المزيدة، وتنوع صيغها، مما يجعله ميداناً خصباً للتحليل الصرفي والدلالي. كما يمثل هذا الجزء مرحلة مبكرة ومهمة في تجربة الشاعرة، تظهر فيها ملامح لغتها، وتجاربها الفكرية الأولى بوضوح، وتبرز فيه سمات تجديدها للشكل والمضمون معاً. وإلى جانب ذلك، فإن حصر الدراسة في هذا النطاق يحقق دقة وعمقاً في البحث، ويجنب التشتت الذي قد ينشأ عن محاولة استقصاء الديوان بكامله ضمن حدود هذه الدراسة.

وأتبع هذا البحث (المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي)، إذ جرى أولاً استقراء المعاني الصرفية لصيغة (أَفْعَل) كما وردت في كتب النحو والصرف؛ بُغية الوقوف على أصولها النظرية وضبط حدودها المفهومية. ثم تمّ تطبيق هذه المعاني على نصوص مختارة من الجزء الأول من ديوان نازك الملائكة، من خلال تحليل الأبيات الشعرية التي وردت فيها الأفعال المزيدة، مع الإشارة إلى الفعل المدروس، وبيان معناه الدلالي في سياقه الشعري. ولتحقيق الدقة في تحديد الدلالات، استعِين بالرجوع إلى المعاجم اللغوية الأصيلة مثل: كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ)، وتهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري (ت370هـ)، ومقاييس اللغة لابن فارس (ت395هـ)، ولسان العرب لابن منظور (ت711هـ)، وغيرها، فضلاً عن أمهات كتب النحو والصرف. وبذلك سعى البحث إلى الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، للكشف عن الأبعاد الجمالية والدلالية لصيغة (أَفْعَل) في شعر نازك الملائكة.

وقد كشفت الدراسة عن تنوع دلالات صيغة (أَفْعَل) في شعر (نازك الملائكة)، من حيث التعديّة، والتعريض، والصيرورة، والحيونة (الاستحقاق)، والمبالغة، ودخول الفاعل في مكان الفعل أو زمانه، والاستغناء، وغيرها من المعاني، مما يعكس وعي الشاعرة بالوظائف الدلالية للصيغ الصرفية في التعبير الشعري.

الكلمات المفتاحية: دلالات، الفعل المزيد بالهمزة، ديوان نازك الملائكة، شعر حر.

المقدمة

تُعَدُّ الشاعرة نازك الملائكة (1923-2007) من أبرز رواد الشعر العربي الحديث، ومن الذين ساهموا في حركة (الشعر الحر)، والتحرر من القوالب التقليدية؛ لفتح آفاق جديدة للإبداع الشعري. إذ أسهمت إسهاماً كبيراً في تجديد بنية القصيدة العربية شكلاً ومضموناً، وامتاز نتاجها الأدبي بعمق التجربة، وثراء اللغة وخصوصية الأسلوب. وقد تركت أعمالها الشعرية والنقدية أثراً مهماً في الدراسات الأدبية واللغوية على حدٍ سواء، إذ توفرت فيها مادة لغوية غنية تستدعي الوقوف عندها وتحليلها.

وانطلاقاً من هذا الثراء اللغوي، جاء هذا البحث ليتناول جانباً من جوانب البنية الصرفية في شعر نازك الملائكة، متتبّعاً الأفعال المزيدة بالهمزة وهي صيغة (أَفْعَل)؛ للكشف عن معانيها الصرفية ودلالاتها السياقية داخل الديوان. وقد رُتِبَت المادة التطبيقية وفق تسلسل الأفعال في الديوان بحسب كثرتها وورودها؛ لضمان عرض منظم ومتدرّج يُسهّل متابعة التحليل، ويُبرز مدى تنوع الاستعمال الصرفي لدى الشاعرة. وبذلك سعى البحث إلى الربط بين الجانب النظري والتطبيقي، للكشف عن الأبعاد الجمالية والدلالية لصيغة (أَفْعَل) في شعر نازك الملائكة وقد جاء البحث في مبحثين:

الأول: معاني صيغة (أَفْعَل)، ويُعرض فيه الأساس النظري للصيغة بالرجوع إلى أمهات كتب النحو والصرف.

والثاني: المعاني الصرفية لصيغة (أَفْعَل) في ديوان نازك الملائكة، ويختص بتحليل استعمالات هذه الصيغة داخل النصوص الشعرية للشاعرة، وتم فيه اختيار طائفة من الأبيات الشعرية مركزين فيها على الأفعال المزيدة التي تكررت لأكثر من مرة في الديوان، وبيان دلالات هذه الصيغ في المعاجم اللغوية، مع الاستعانة بأراء وأقوال علماء النحو والصرف.

* قسم اللغة العربية/ كلية التربية الأساسية / جامعة زاخو / دهوك - العراق
** قسم اللغة العربية / كلية التربية الأساسية / جامعة زاخو / دهوك - العراق

ومن خلال هذا التقسيم، فقد سعت الدراسة إلى الجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي؛ وذلك لتحقيق فهم أشمل لصيغة "أَفْعَل"، وربطها بالسياقات الشعرية التي ظهرت فيها. وقد مكّنت هذه المنهجية من الكشف عن تنوع دلالات هذه الصيغة، وكيف وظّفتها الشاعرة لخدمة أغراضها الجمالية والفكرية.

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على نسخة (ديوان نازك الملائكة) الصادرة عن دار العودة - بيروت (1997)، بوصفها النسخة المعتمدة للتحليل النصي.

وتتبع أهمية هذا البحث من كونه يُبرز الجانب الصرفي في شعر نازك الملائكة، ويكشف عن مدى وعي الشاعرة بتوظيف الأفعال المزيدة بالهمزة ودلالاتها، مما يسهم في إثراء الدراسات اللغوية والأدبية معاً، ويعمّق الفهم بخصوص العلاقة بين البنية اللغوية والدلالة الشعرية في نصوص الشعر الحديث.

المبحث الأول

معاني صيغة (أَفْعَل)

الزيادة في لغتنا العربية قسمان: إما زيادة للمبنى أو زيادة للمعنى ولكل منهما أثر وفائدة تختلف عن الأخرى.

فالزيادة المستخدمة للإلحاق وتسمى زيادة للمبنى: هي التي تعود فائدتها لبناء الكلمة، أي إن الكلمة التي وقع بها الزيادة تلتحق بكلمة أخرى أكثر منها حروفاً، وذلك مثل: (اقعنسس) فالسين الثانية هنا ملحقة بالميم في (احرنجم)، ولولا الإلحاق لكان الواجب أن تدغم السينين فيقال: (اقعنسن) فتلك هي زيادة المبنى، أي: لبناء الكلمة.

والزيادة الأخرى تكون للمعنى: وهي التي تحصل فيه الزيادة للدلالة على معنى جديد لم تكن الكلمة تدل عليه قبل حصول الزيادة فيها؛ ولذا تسمى: زيادة المعنى، ومثال ذلك: (خَرَجَ) و (أَخْرَجَ)، فر (خَرَجَ) تعني: خرج بنفسه، و (أَخْرَجَ) تعني: أخرجه غيره، فالهمزة هنا للتعدية، ومن ثم أفادت زيادتها معنىً جديداً.

ولكي يتسنى معرفة الأصل في الكلمة من الزائد يستلزم ذلك معرفة ميزانها الصرفي: فيجعل أول حرف من حروفها مقابلاً لحرف (الفاء)، والثاني لحرف (العين)، والثالث والرابع لحرف (اللام)، فيقال: (ضَرَبَ) على وزن (فَعَلَ)، و (دَحْرَجَ) على وزن (فَعَّلَ)، وهكذا.

وإن كانت الزيادة بتكرار حرف من الأصول فإنه يعبر عنها بلفظ ذلك الأصل المكرر فيقال: (عَلَّمَ) على وزن (فَعَّلَ)⁽¹⁾.

وعلى ذلك فالفعل الثلاثي المزيد ينقسم على ثلاثة أقسام بحسب عدد الأحرف التي زيدت على حروفه الأصلية:

أولاً/ المزيد بحرف واحد، ويأتي على ثلاثة أوزان هي: (أَفْعَلْ، فاعل، وفَعَّلْ).

ثانياً/ المزيد بحرفين، ويأتي على خمسة أوزان هي: (انْفَعَلَ، افْتَعَلَ، تَفَعَّلَ، تفاعل، أَفْعَلْ).

ثالثاً/ المزيد بثلاثة أحرف، ويأتي على أربعة أوزان هي: (اسْتَفْعَلَ، افْعُوْعَلْ، أَفْعُوْلْ، أَفْعَالْ).

ويتناول بحثنا دراسة الفعل الثلاثي المزيد بالهمزة مع الاختصار على وزن (أَفْعَلْ) ومعانيه.

تركيب صيغة (أَفْعَل)

تتركب هذه الصيغة من أصل الفعل الثلاثي (فَعَلَ) مع زيادة الهمزة قبل الفاء، والهمزة في هذا الوزن هي الوحيدة من بين كل الهمزات المزيدة للفعل الثلاثي التي تكون للقطع، وتسكن بعدها فاء الفعل الثلاثي الصحيح ليصبح الفعل على وزن (أَفْعَلْ) وتدل على الزمن الماضي، ويفتح أول الفعل ويبني على الفتح؛ للتفريق بينه وبين المضارع المنسوب للمتكلم (أَفْعَلْ)، وجمع التكسير (أَفْعَلْ)، وكذا الأمر (أَفْعَلْ)⁽²⁾.

(1) ينظر: فتح المتعال على الفصيحة المسماة بلامية الأفعال، حمد بن مُحَمَّد الرانقي الصعيدي المالكي، تحقيق: إبراهيم بن سليمان البعيمي، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: (1417هـ - 1418هـ): 235.

(2) ينظر: أبنية الصرف في تفسير روح المعاني لأبي ثناء الألويسي - دراسة صرفية دلالية، شيماء متعب محمود الشمري، رسالة ماجستير بإشراف: د. خديجة زبار عزيزان الحمداني، جامعة بغداد - كلية التربية للبنات. قسم اللغة العربية، (1425هـ - 2005م): 21/1.

معاني صيغة (أَفْعَل)، وتأتي لإفادة معانٍ منها:

- 1- **التعدية:** وهو أكثر معانيها شيوعاً، ومعناه أن يصير الفعل اللازم الذي لا يحتاج لمفعول متعدياً ويصير فاعله مفعولاً، وذلك كقولنا: (قام زيدٌ) و(أقمتُ زيداً) وإن كان الفعل متعدياً لمفعول واحد عذاه إلى مفعولين كقولنا: (قرأ زيدٌ كتاباً) و(أقرأتُ زيداً كتاباً). قال الاسترلابادي (ت686هـ): "اعلم أن المعنى الغالب في "أَفْعَل" تعدية ما كان ثلاثياً، وهي أن يجعل ما كان فاعلاً للزعم مفعولاً لمعنى الجعل فاعلاً لأصل الحدث على ماكان"⁽¹⁾. قال الزمخشري (ت538هـ): "أَفْعَلٌ للتعدية في الأكثر، نحو: أجلسته وأمكثته"⁽²⁾.
- 2- **(أَفْعَل) بمعنى (فَعَلَ):** وربما جاء (أَفْعَل) في بعض المواضع بمعنى (فَعَلَ) نحو: (وَعَزَّ) و (أَوْعَزَّ) فيقال: (وَعَزَّتْ إليه) و(أَوْعَزَّتْ إليه)، رغم أن الأصل اختلاف معنيهما وقد ألفت بعض الكتب بهذا الاسم (فعل وأفعل) أو (فعلت وأفعلت)⁽³⁾.
- 3- **التعريض:** وهو جعل الهمزة ما كان مفعولاً للثلاثي معرضاً لأن يكون مفعولاً لأصل الحدث سواء صار مفعولاً له أو لا⁽⁴⁾. وأشار سيبويه إلى هذا المعنى في (أَفْعَل)، فقال: "وتجيء (أفعلته) على أن تعرضه لأمر، وذلك قولك: أقتله أي عرضته للقتل. ويجيء مثل: قبرته وأقبرته، فقبرته: دفنته، وأقبرته: جعلت له قبراً"⁽⁵⁾.
- 4- **الصرورة:** وهي دلالة (أَفْعَل) على أن الفاعل أو المفعول قد صار صاحباً لما اشتق منه، أو صاحباً لشيء هو صاحب ما اشتق منه الفعل، نحو: (البنيتُ الشاةُ) أي: صارت ذات لبن، و(ألحمتُ) أي: صار ذا لحم⁽⁶⁾. قال سيبويه (ت180هـ): "وتقول: أجزب الرجل وأعال، أي: صار صاحب جرب وعيال"⁽⁷⁾.
- 5- **الحيونة (الاستحقاق):** وهي "قرب الفاعل من الدخول في أصل الفعل، نحو: أحصد الزرع وأصرم النخل: أي قرب حصاده وصرامه، أو لغير ذلك"⁽⁸⁾.
- 6- **الوجدان مصدر (وَجَدَ) بمعنى: أدرك، أي إن الفاعل يجد المفعول متصفاً بالصفة التي اشتق منها الفعل. ومن ذلك قول الله عز وجل: {فَلَمَّا رَأَيْتُمُ الْكُفْرَ أَكْذَرْتُمْ} [يوسف 31]. أي: (أعظمته) بمعنى: وجدته كبيراً معظماً، ومثله: (أَبْخَلْتُهُ) أي: وَجَدْتُهُ بَخِيلاً، (أَحْمَدْتُهُ) أي: وَجَدْتُهُ محموداً، ونحو ذلك⁽⁹⁾.**
- 7- **دخول الفاعل في مكان الفعل أو زمانه:** وقد يدل (أَفْعَل) على الدخول في المكان والوصول إليه نحو: (أَنْجَدَ) و(أَجْبَل) أي: وصل إلى نجد وإلى الجبل، ومثله: أقرى الرجل، إذا صار في قواء وهو الفقر. ونظير دخول الفاعل في التوقيت الذي اشتق منه (أَفْعَل) مثل: أصبح أي: دخل في الصباح، وأمسى أي: دخل في المساء⁽¹⁰⁾.
- 8- **الإزالة والسلب:** قد تفيد (أفعل) معنى السلب والتحتية والإبعاد، أي إن الفاعل يزيل معنى الفعل عن المفعول ويبعده عنه. كقولك: أَشْكَيْتُهُ أي: أزلت شكائته، وَأَقْدَيْتُ عَيْنَهُ تعني: أزلت القذى عن عينه⁽¹¹⁾.
- 9- **للكثر:** "كأطبي المكان وأضب وأذاب، إذا كثر طباؤه وضبابه وذبابه"⁽¹²⁾.
- 10- **الجعل:** كقول بعض العرب: (أفتنت) الرجل، و(أحزنته)، و(أرجعته)، و(أعورت) عينه، أرواوا جعله حزيناً وفاتناً⁽¹³⁾.

(1) شرح شافية ابن الحاجب، نجم الدين محمد الإسترلابادي، بيروت، (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م) 86/1.

(2) شرح المفصل للزمخشري، موفق الدين أبو البقاء، المعروف بابن يعيش وياقوت الصانع، بيروت - لبنان، ط1، (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م) 438/4.

(3) ينظر: بحث في صيغة أفعل بين النحويين واللغويين واستعمالاتها في العربية، مصطفى أحمد النماس، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة: 222/53.

(4) ينظر: شرح التسهيل المسمى "تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد"، محمد بن يوسف بن أحمد، المعروف بناظر الجيش، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، القاهرة - جمهورية مصر العربية، ط1، (١٤٢٨ هـ) 3746/8.

(5) الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب بسيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة، ط3، (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) 59/4.

(6) ينظر: شرح الشافية: 88/1.

(7) الكتاب: 59/4.

(8) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني، المعروف بابن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط20، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، (1400 هـ - 1980 م) 263/4.

(9) ينظر: الشرح المختصر على نظم المقصود، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، (الكتاب مرقم آلبا، ورقم الجزء هو رقم الدرس): 20/7.

(10) ينظر: الألفية الدالة على اسم الفاعل في القرآن الكريم (دراسة دلالية)، أفرح عبد علي كريم الخياط، أطروحة دكتوراه إلى مجلس كلية الآداب - جامعة بغداد - فلسفة، في اللغة العربية وأدبها، بإشراف: د. هدى محمد صالح الحديثي، (1424 هـ - 2003 م) 27-26/1.

(11) الشرح المختصر على نظم المقصود: 20/7.

(12) شرح تسهيل الفوائد، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبائي، تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المحتون، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط1، (1410 هـ - 1٩٩٠ م): 449/3.

(13) ينظر: الكتاب: 57/4.

11- **الاستغناء**: وهو ظاهرة لغوية معروفة، يراد بها في الدراسات الصرفية الاكتفاء بوزن صرفي عن آخر دون موجب صرفي لذلك، أي العدول عن صيغة إلى صيغة أخرى أو بنية إلى غيرها لأسباب مختلفة. ومن صورها (الاستغناء بالفعل المزيد بالهمزة عن الفعل المجرد)، فقد ورد عن العرب بعض الصيغ الفعلية المزيدة التي استعملت من غير أن تكون لها صيغ مجردة أصلاً، أو صيغ مجردة بمعنى المزيدة⁽¹⁾، وقد أشار سيبويه إلى ذلك بقوله: "ومن كلامهم الاستغناء بالشيء عن الشيء"⁽²⁾، وعلى ذلك فما وُجد في كلام العرب من أفعال على صيغة (أفعل) ليس لها ثلاثياً من مادتها مستعملاً، وُجد ثلاثي من غير مادتها يناسبها، بالمماثلة في التعدي واللزوم، والاشتراك في الدلالة على المعنى أو مقابلته، فإننا نقول حينئذٍ عن أنه استغني بها عن الثلاثي الذي أهمل وأميت⁽³⁾.

إلى ذلك أشار سيبويه بقوله: "وقد يجيء فعلت وأفعلت المعنى فيهما واحد، إلا أن اللغتين اختلفتا. زعم ذلك الخليل. فيجيء به قوم على فعلت، ويلحق قوم فيه الألف فينبونه على أفعلت. كما أنه قد يجيء الشيء على أفعلت لا يستعمل غيره، وذلك قلته البيع وأقلته، وشغله وأشغله، وصر أذنيه وأصر أذنيه وبكر وأبكر، وقالوا: بكر فأدخلوه مع أبكر وبكر كأبكر فقالوا أبكر كما قالوا: أدنف الرجل فينوه على أفعل، وهو من الثلاثة، ولم يقولوا: دنف كما قالوا: مرض. وأبكر كبكر. وكما قالوا: أشكل أمرك. وقالوا: حرثت الظهر وأحرثته"⁽⁴⁾.

12- **التمكين والإعانة**: والمقصود بها معاونة مفعول (أفعل)؛ لتمكينه من القيام بالفعل، كقولك: أحلبت الرجل، تعني: أعنته على الحلب، وأقذته، أي: مكنته من القود وهو القصاص، "وأظهر الله المسلمين على الكافرين وأظفرهم عليهم أي: أعانهم ومكّنهم من الظفر"⁽⁵⁾.

وهناك معانٍ أخرى أقل وروداً مما سبق وهي⁽⁶⁾:

13- **بمعنى (استفعل)** نحو: (أعظمته): أي استعظمته.

14- **المبالغة**، نحو: (اشغلته) أي: بالغت في شغله.

15- **المطاوعة لـ(فعل)** المطاوعة: وهي قبول تأثير الغير⁽⁷⁾.

16- **الدعاء**، نحو: "(أسقيته) أي: دعوت له بالسقي"⁽⁸⁾.

المبحث الثاني

المعاني الصرفية لصيغة (أفعل) في ديوان نازك الملائكة

إنّ من أبرز المعاني التي توصلنا إليها لصيغة (أفعل) في ديوان (نازك الملائكة) هي:

1- **التعدية**، وهو كثيرٌ في الديوان، منه قول نازك الملائكة⁽⁹⁾:

لَوْ أَرَأَيْتَ ضِيَاءَهَا فَوْقَ هَذِي الْأَ *** رِضٍ وَأَفْتَرَّ وَجْهَهَا الرُّبَيْيُّ

وقد تكرر هذا الفعل خمس مرات في الديوان بصيغ متعددة.

(1) ظاهرة الاستغناء في الصّرف العربيّ - دراسة في تصريف الأفعال، بيان أحمد حسين السّحيمات، بإشراف: د. عادل سلمان البقاعين. رسالة ماجستير إلى كلية الدراسات في اللّغة/ قسم اللّغة العربيّة وآدابها. جامعة مؤتة، (2016م): 70-71.

(2) الكتاب: 3/ 158.

(3) <https://www.islamweb.net/ar/article/21148> صيغة (أفعل) الفعلية في القرآن الكريم.

(4) الكتاب: 4/ 61.

(5) ينظر: المعجم المفصل في علم الصرف، راجي الأسمر، مراجعة: إميل بدیع يعقوب، بيروت - دار الكتب العلمية، (1418هـ - 1997م)، (د.ط.): 316.

(6) ينظر: شذا العرف في فن الصرف، أحمد بن محمد الحماوي، تحقيق: نصر الله عبد الرحمن نصر الله، الناشر: مكتبة الرشد الرياض، (د.ط.)، (د.ت): 30. والكناش في فني النحو والصرف، إسماعيل بن علي بن محمود المعروف بالملك المؤيد، تحقيق: رياض بن حسن الخوام، بيروت: المكتبة العصرية، (2000م)، (د.ط.): 66-68. و سورة الكهف دراسة نحوية و صرفية، مَعْتَر منير مسيهر العاني، رسالة ماجستير بإشراف: محمد صالح التركيبي، كلية التربية ابن رشد، (1425هـ - 2004م): 1/ 143.

(7) ينظر: الشرح المختصر على نظم المقصود: 11/3.

(8) شرح الرضي على شافية ابن الحاجب: 1/ 91.

(9) ديوان نازك الملائكة، نازك صادق الملائكة، دار العودة - بيروت، (د.ط.)، (1997م): 307/1.

الفعل المزيد بالهمزة (أَرَقَ) أصله (رَوَقَ). قال ابن القطاع الصقلي (ت515هـ): "رَوَقَ رَوَقًا طالت أسنانه وراق الشيء رَوَقًا: أعجب، والشراب صفاء، والرجل بنفسه عند الموت يَرِيقُ رَيْقًا، والسراب على الأرض مثله صار كخضخاض الماء. وفلان علينا بفضل روقانا: زاد، والماء انصبَّ. أراق الماء وغيره: صبَّه"⁽¹⁾. فالفعل (أراق) قبل دخول همزة التعدية عليه كان فعلاً لازماً، ولمَّا زيد بالهمزة صار متعدياً. ومنه أيضاً قولها⁽²⁾:

وأعيدي على الجموع أقاصيب *** ص عن الهالكين من عَشَاقِكِ

وقد تكرر هذا الفعل ست مرات في الديوان بصيغ متعددة.

جاء في جمهرة اللغة: "والعوْدُ: مصدر (عاد يعود عوداً)، أي رَجَعَ، ومنه قولهم: رَجَعَ فلانٌ عَوْدَهُ على بَدْنِهِ. وعُدْتُ المريضَ أعوده عَوْدًا وعبادةً، وهذه الباء مقْلوبةٌ عن الواو"⁽³⁾. فالفعل (عاد) لازم، وعند دخول همزة التعدية عليه أصبح متعدياً. فقول الشاعر: (أقاصيص) مفعول به للفعل (أعيدي).

2- (أفعل) بمعنى (فعل) : وهو كثيرٌ أيضاً في الديوان، منه قولها⁽⁴⁾:

أضحكيني وأطلقيني ورَقَاءً *** تُعَنِّي بِحُسْنِكِ الْفَتَانَ

وقد تكرر هذا الفعل مرتين في الديوان بصيغ متعددة.

الفعل المزيد بالهمزة (أَطْلَقَ) أصله (طَلَقَ). قال ابن فارس (ت395هـ): "الطَّاءُ وَاللَّامُ وَالْقَافُ أَصْلٌ صَحِيحٌ مُطَّرِدٌ وَاجِدٌ، وَهُوَ يُدَلُّ عَلَى النَّخْلِيَّةِ وَالْإِزْسَالِ. يُقَالُ: انْطَلَقَ الرَّجُلُ يُنْطَلِقُ انْطِلَاقًا. ثُمَّ تَرَجَعَ الْفُرُوعُ إِلَيْهِ، تُقُولُ: أَطْلَقْتُهُ إِطْلَاقًا. وَيُقَالُ: طَلَقَ يَدَهُ بِخَيْرٍ وَأَطْلَقَ، بِمَعْنَى"⁽⁵⁾. ومنه أيضاً قولها⁽⁶⁾:

أُنْبِتْتَهُ حَدَانِقُ الْقَمْرِ النَّا *** نِي تَلْتِكِ الْجَنِيَّةِ الْبِيضَاءِ

وقد ورد الفعل (أُنْبِتْتَهُ) بصيغة الماضي مرة واحدة فقط في الديوان.

الفعل المزيد بالهمزة (أُنْبِتَ) أصله (نَبَتَ)، جاء في مقاييس اللغة: "نَبَتَ (نَبَتَ) النونُ والياءُ والنَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يُدَلُّ عَلَى نَمَاءٍ فِي مَزْرُوعٍ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ. فَالْنَبْتُ مَعْرُوفٌ، يُقَالُ نَبَتَ وَأُنْبِتَتِ الْأَرْضُ"⁽⁷⁾. "وَأُنْبِتَ الْبَقْلُ: بمعنى نَبَتَ"⁽⁸⁾.

قَالَ اللَّيْثُ (ت200هـ): "كُلُّ مَا أُنْبِتَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ نَبْتُ وَالنَّبَاتُ فِعْلُهُ وَيَجْرِي مَجْرَى اسْمِهِ تَقُولُ: أَنْبَتَ اللَّهُ النَّبَاتَ إِنْبَاتًا وَنَبَاتًا، وَنَحْوَ ذَلِكَ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: {وَأُنْبِتْهَا نَبَاتًا حَسَنًا} [آل عمران: 37]"⁽⁹⁾. فالفعل (نَبَتَ) مصدره (نَبَاتٌ)، والفعل (أُنْبِتَ) مصدره (إِنْبَاتٌ) ولكنهما بمعنى واحد.

ومنه أيضاً قولها⁽¹⁰⁾:

هِيَ ذِي يَاطْلَامُ عَاشِقَةُ اللَّيِّبِ *** لِ تَطِيلُ التَّحْدِيقِ تَحْتَ الدِّيَاجِي

ورد الفعل مرة واحدة فقط بصيغة المضارع في الديوان.

(1) كتاب الأفعال، علي بن جعفر بن علي السعدي، المعروف بابن القطاع الصقلي، عالم الكتب، ط1، (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م): 68/2.

(2) ديوانها: 335/1.

(3) جمهرة اللغة، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين - بيروت، ط1، (1987م): 666/2.

(4) ديوانها: 155/1.

(5) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، (د.ط)، (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م): 421/3.

(6) ديوانها: 305/1.

(7) مقاييس اللغة: 378/5.

(8) المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد، المعروف بالصاحب، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب - بيروت، ط1، (١٤١٤هـ - ١٩٩٤م): 446/9.

(9) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، (٢٠٠١م): 215/14.

(10) ديوانها: 646/1.

"يُقَالُ طَالَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ طَوَّلاً وَأَطَالَ بِمَعْنَى وَاجِدٍ وَأَطَالَ شَادُجاً بِمَعْنَى طَالَ"⁽¹⁾، "طَالَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَطَالَ بِمَعْنَى"⁽²⁾.

3- الاستغناء، وهو العدول عن صيغة إلى صيغة أخرى أو بُنية إلى غيرها، وهو من المعاني التي وردت بشكل ملحوظ في الديوان، منه قول نازك الملائكة⁽³⁾:

كَمْ أَطَافَ اللَّيْلُ الْكَنِيْبَ عَلَى الْجَوِّ *** وَكَمْ أَدْعَتْ لَهُ الْأَكْوَانُ

وقد ورد هذا الفعل مرةً واحدةً فقط بصيغة الماضي في الديوان.

الفعل المزيد بالهمزة (أَدْعَنَ) أصله (ذَعَنَ)، جاء في مقاييس اللغة: "(ذَعَنَ) الذالُّ والعَيْنُ وَالثُّونُ أَصْلٌ وَاجِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْإِصْحَابِ وَالْإِنْقِيَادِ. يُقَالُ أَدْعَنَ الرَّجُلُ، إِذَا انْقَادَ، يُدْعِنُ إِدْعَانًا، وَيَنَاوُهُ ذَعَنٌ، إِلَّا أَنْ اسْتَعْمَلَهُ أَدْعَنٌ"⁽⁴⁾.

ومنه أيضاً قولها⁽⁵⁾:

رُبَّمَا أَبْصَرُوا عَلَى الْأَفْقِ النَّعْ *** سَنَا نَفُوسَ الْأَمْطَارِ يَفْطُرُ شِعْراً

وقد تكرر هذا الفعل تسع مرات في الديوان بصيغ متعددة.

الفعل (أَبْصَرَ)، وهو مزيد بالهمزة على (بَصَرَ)، وقد أهملت العرب استعمال (بَصَرَه) ثلاثياً بمعنى (رآه) أو (نظر إليه)، في المقابل استعملوا (بَصَرَ به) إذا علمه، فهو بصيرٌ به. و(أَبْصَرَه): إذا رآه ونظر إليه، ومع أن استعمال (بَصَرَه) ثلاثياً متعدياً بمعنى (أَبْصَرَه) كان ممكناً، كما في (رأى) و(نظر)، إلا أن العرب أهملوه واستعاضوا عنه بالفعل الرباعي (أَبْصَرَ).

جاء في مقاييس اللغة: (بَصَرَ) وله أصلان: أحدهما العَلْمُ بِالشَّيْءِ: يُقَالُ: هُوَ بَصِيرٌ بِهِ. وَمِنْ هَذِهِ الْبَصِيرَةُ، وَالْقِطْعَةُ مِنَ الدَّمِ إِذَا وَقَعَتْ بِالْأَرْضِ اسْتَدَارَتْ. وَيُقَالُ: بَصَرْتُ بِالشَّيْءِ: إِذَا صَرْتُ بِهِ بَصِيرًا عَالِمًا، وَأَبْصَرْتُهُ: إِذَا رَأَيْتُهُ. وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ: فَبَصَرَ الشَّيْءَ غَلْطَهُ. وَمِنْ الْبَصْرِ: هُوَ أَنْ يَضُمَّ أَدِيمٌ إِلَى أَدِيمٍ"⁽⁶⁾. قَالَ اللَّيْثُ: الْبَصْرُ: الْعَيْنُ، إِلَّا أَنَّهُ مَذْكَرٌ. وَالْبَصْرُ: نَفَاذٌ فِي الْقَلْبِ. وَالْبَصَارَةُ: مَصْدَرُ الْبَصِيرِ، وَالْفِعْلُ بَصُرٌ يَبْصُرُ. وَيُقَالُ: بَصَرْتُ بِهِ. بَصَرَ الرَّجُلُ يَبْصُرُ: إِذَا صَارَ عَلِيماً بِالشَّيْءِ، وَأَبْصَرْتُ أَبْصَرْتُ: نَظَرْتُ"⁽⁷⁾.

3- الإزالة والسلب: منه قول نازك الملائكة⁽⁸⁾:

أَوْ فَتَى مِثْلَ (مِلْتَن) الشَّاعِرِ الْمُدَّ *** هِمَّ أَخْفَاهُ صَمْتُهُ وَالدُّهُولُ

وقد تكرر هذا الفعل خمس مرات في الديوان بصيغ متعددة.

قال ابن فارس: "(خَفِيَ) الخاءُ والفاءُ والياءُ أصلان مُتباينان مُضادان. فالأول: الستر، والثاني: الإظهار.

فالأول: خَفِيَ الشَّيْءُ يَخْفَى، وَأَخْفَيْتُهُ، وهو في خَفِيَةٍ وَخَفَاءٍ، إِذَا سَتَرْتَهُ... وَالْأَصْلُ الْآخَرُ خَفَا الْبِرْقُ خَفَوًا، إِذَا لَمَعَ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي أَدْنَى ضَعْفٍ. وَيُقَالُ خَفَيْتُ الشَّيْءَ بَعَثَرْتُ أَلْفٍ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وَخَفَا الْمَطَرُ الْفَارَ مِنْ جَحْرَتَيْهِ: أَخْرَجَهُنَّ... وَيُقْرَأُ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ: إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيَهَا {طه:15} أي: أظْهَرَهَا"⁽⁹⁾.

ومعنى الفعل (أخفاه) في البيت الشعري هو الخفاء والتستر، فالشاعرة تمدح فتىً شبيهاً بالشاعر "ملتن" (جون ملتن الشاعر الإنجليزي الكبير)، يتميز بالإلهام والعبقرية، لكن صمته وذوله جعلاه خفيًا عن الناس، فلم يُعرَف قدره.

(1) المخصّص، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط1، (1417هـ - 1996م): 350/4.
(2) ما جاء على فعلت وافعلت بمعنى واحد مؤلف على حروف المعجم، موهوب بن أحمد بن محمد المعروف بابن الجواليقي، تحقيق: ماجد الذهبي، دار الفكر - دمشق، (د.ط)، (د.ت): 53.
(3) ديوانها: 24/1.
(4) مقاييس اللغة: 355/2.
(5) ديوانها: 293/1.
(6) مقاييس اللغة: 254-253/1.
(7) تهذيب اللغة: 123/12.
(8) ديوانها: 678/1.
(9) مقاييس اللغة: 202/2.

4- **المبالغة**، من معاني صيغة (أفعل) الدالة على شدة الفعل ومجازته للحدّ المعتاد، وتأتي في السياق لإبراز المبالغة في الأثر أو التأثير. ومن ذلك قولها(1):

يَوْمَ كَانَتْ يَا لَهْفَةَ الشَّاعِرِ العَا *** شِقِّ مَاذَا قَدْ أَبَقَتْ الإِقْدَارُ؟

الفعل المزيد بالهمزة (أَبَقَى) من الأفعال التي تَكَرَّرت كثيراً في الديوان فقد ورد هذا الفعل سبعةً وثلاثين مرة بصيغ متعددة.

الفعل المزيد بالهمزة (أَبَقَى) أصله (بَقِيَ). قال ابن سيده (ت458هـ): "البقاء: ضد الفناء. بَقِيَ بَقَاءً وَبَقِيَ بَقِيًّا، الأَخِيرَةُ لُغَةٌ بِلِحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ، وَأَبَقَاهُ، وَبَقَّاهُ، وَتَبَقَّاهُ، وَاسْتَبَقَاهُ، وَابْتَقَاهُ، وَابْتَقَى" (2). و"أَبَقَى الشَّيْءَ وَبَقَّاهُ بِمَعْنَى؛ أَي: بِنَفْسِ المَعْنَى" (3).

ومنه أيضاً قولها(4):

فَبَادَا أَمْعَنَ النَّشَاوَى بِكَاسِ الـ *** إثم في اللهو والصراخ الأثيم

ورد الفعل مرتين بصيغة الماضي في مواضع متفرقة من الديوان.

الفعل المزيد بالهمزة (أَمْعَنَ) أصله (مَعَنَ)، جاء في كتاب الأفعال: "مَعَنَ) الفرسُ معنأً و(أَمْعَنَ) تباعد في جريه... و(أَمْعَنَ) في الأرض تَمَادَى فيها" (5). "و(أَمْعَنَ) في الطلب إذا بالغ في الاستقصاء" (6). وأمعن في كذا: بالغ (7).

ومنه أيضاً قولها(8):

أَمْطِرِي، دَوِّي، أَغْلِبِي صَجَّةَ أَحْزَانِي وَيَأْسِي *** أَغْرِقِينِي، فَلَقَدْ أَغْرَقْتُ فِي الألامِ نَفْسِي

وقد تَكَرَّرَ هذا الفعل تسع مرات في الديوان بصيغ متعددة.

الفعل المزيد بالهمزة (أَغْرَقَ) أصله (غَرَقَ)، قال ابن منظور (ت711هـ): "يُطْلَقُ الغرقُ في الأصل على دخول الماء إلى خياشيم الأنف حتى تَمْتَلئُ منافذه فيهلك، كما يُطْلَقُ الشروق على دخول الماء إلى الفم حتى يَغْصُ به لكثرتِه. ويقال: غرق في الماء وشرق إذا غمره الماء فملاً منافذه حتى يموت. ومن معاني المجازية للغرق: التغلب عليه بالدين. فيقال رَجُلٌ غَرِقَ في الدين والبلوى، وغريقٌ وقد غرق فيه... وأغرقه الناس: كثروا عليه فغلبوه، وأغرقته السباع كذلك؛ عن ابن الأعرابي (ت214هـ)" (9).

5- **دخول الفاعل في مكان الفعل**، ومنه قول نازك الملائكة(10):

أَظَلَّتْهُمُ السَّعَادَةُ بالأحد *** لَاحِ أُمُّ هُمُ كَسَائِرِ الأَشْقِيَاءِ؟

وقد ورد الفعل مرتين بصيغة الماضي في مواضع متفرقة من الديوان.

الفعل المزيد (أَظَلَّ) أصله (ظَلَّ). قال اللَّيْثُ: "ظَلَّ فَلانٌ نهارَهُ صائِماً وَلاَ تَقُولُ العَرَبُ: ظَلَّ يَظُلُّ إِلاَ لِكُلِّ عَمَلٍ بِالنَّهارِ، كَمَا لاَ يَقُولُونَ: باتَ يَبِيتُ إِلاَ بِالنَّيْلِ، وقيل: اللَّيْلُ كُلُّهُ ظِلٌّ، وإذا أسْفَرَ الفُجْرُ فَمِنَ لَدُنِ الإِسْفارِ إِلى طُلُوعِ الشَّمْسِ كُلُّهُ ظِلٌّ، والْفَيْءُ لاَ يُسَمَّى فَيْئاً إِلاَ بَعْدَ الرُّوَالِ

(1) ديوانها: 142/1.

(2) المحكم والمحيط الأعظم، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبد الحميد هندواي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط1، (١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م) 6/ 512.

(3) شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني، تحقيق: حسين بن عبدالله العمري، ومطهر بن علي الإيراني، ويوسف محمد عبدالله، دار الفكر المعاصر (بيروت)، دار الفكر (دمشق)، ط1، (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م) 1/ 596.

(4) ديوانها: 1/ 230.

(5) كتاب الأفعال: 3/ 159.

(6) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، المكتبة العلمية - بيروت، (د.ط)، (د.ت): 2/ 576.

(7) تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: جماعة من المختصين، وزارة الإرشاد والأبناء - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، (١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ) = (1965 - ٢٠٠١ م): 184/36.

(8) ديوانها: 1/ 592.

(9) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط3، (١٤١٤ هـ): 10/ 286.

(10) ديوانها: 1/ 97.

إذا فاءت الشَّمْسُ، أي إذا رجعت إلى الجَانِبِ الغربي، فَمَا فاءتْ مِنْهُ الشَّمْسُ وَبَقِيَ ظِلًّا فَهُوَ فِيءٌ، والْفَيْءُ شَرْقِي وَالظِّلُّ غَرْبِي، وَإِنَّمَا يُدْعَى الظِّلُّ ظِلًّا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى الزَّوَالِ، ثُمَّ يُدْعَى فَيْئًا بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَى اللَّيْلِ⁽¹⁾.

ومنه أيضاً قولها⁽²⁾:

ثُمَّ أَرْسِي بِنَا عَلَى شَاطِيءِ الْفَيْنِ *** وَبَيْنَ الْأَشْعَارِ وَالْأَغْنِيَاتِ

ورد الفعل مرتين في الديوان بصيغ متعددة.

(رَسَى): "الرَّاءُ وَالسَّيْنُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ يَرْجِعُ أَصْلُ مَادَةَ (رَسَا) إِلَى دَلَالَةِ عَلَى الثَّبَاتِ وَالِاسْتِقْرَارِ؛ فَيُقَالُ: رَسَا الشَّيْءُ يَرْسُو، إِذَا ثَبَتَ. وَاللَّهُ جَلَّ تَنَازُهُ أَرْسَى الْجِبَالَ، أَيِ اثْبَتَهَا. وَيُقَالُ جَبَلٌ رَاسٌ، أَيِ: ثَابِتٌ. وَرَسَتْ أَقْدَامُهُمْ فِي الْحَرْبِ. وَيُقَالُ: أَلْقَتِ السَّحَابَةُ مَرَايِسَهَا إِذَا دَامَتْ وَاسْتَقَرَّت"⁽³⁾. وَرَسَتْ (السَّفِينَةُ) تَرْسُو رُسُوًّا وَرُسُوًّا: أَيِ وَقَفَتْ عَلَى الْبَحْرِ"⁽⁴⁾.

في هذا البيت، (أرسي بنا) أي: دخولنا أو توجيهنا في مكان معين، وهو (شاطئ الفن)، مما يعني أن الفعل يدل على الاستقرار في هذا المكان.

6- دخول الفاعل في زمان الفعل: منه قول نازك الملائكة⁽⁵⁾:

لَمْ يَغْدُ يَوْقُظُ الْعُرُوقَ الَّتِي أَعَا *** فَتٌ عَنِ اللَّوْنِ وَالسَّنَا الْبَرَّاقِ

وقد تكرر هذا الفعل ثلاث مرات في الديوان بصيغ متعددة.

الفعل المزيد بالهمزة (أَغْفَى) أصله (غَفَوَ-غَفَى). قال الفراهيدي: "أَغْفَى الرَّجُلُ: دَخَلَ فِي النَّوْمِ"⁽⁶⁾.

ويجوز أن يكون (استغناء) عن صيغة (غَفَا). قال أبو عبيد: "أَغْفَى الرَّجُلُ إِذَا نَامَ وَقَلَّ مَا يُقَالُ غَفَا"⁽⁷⁾.

ومنه أيضاً قولها⁽⁸⁾:

رَبِّمَا أَشْفَقْتُ بِنَا الصُّدْفُ الْعَم *** يَأْءُ هَذَا الصَّبَاحُ بَعْدَ الظَّلامِ

ورد هذا الفعل مرتين في الديوان بصيغ متعددة.

الفعل المزيد (أَشْفَقَ) أصله (شَفَقَ)، "الشَّفَقُ هُوَ بَقِيَّةُ ضَوْءِ الشَّمْسِ وَحُمُرَتِهَا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْعَتَمَةِ، يُقَالُ: غَابَ الشَّفَقُ"⁽⁹⁾. وَكَانَ بَعْضُ الْفُتَّاهِ يَقُولُ: الشَّفَقُ: "الْبَيَاضُ لِأَنَّ الْحُمْرَةَ تَذْهَبُ إِذَا أَظْلَمَتْ وَإِنَّمَا الشَّفَقُ الْبَيَاضُ الَّذِي إِذَا ذَهَبَ صَلَّيْتَ الْعِشَاءَ الْأَجْرَةَ"⁽¹⁰⁾. لوجود قرينة في البيت وهي الصباح والظلام. فالمعنى هو الدخول في أول الليل.

7- مجيء (أفعل) لازماً وفعله متعدياً، ومنه قول نازك الملائكة⁽¹¹⁾:

عَمَّ مَسَاءً وَأَجْفَلَ الْمَلِكُ الشَّيْءَ *** نَحْ وَمَاتَ الْبَرِيْقُ فِي عَيْنِيهِ

(1) ينظر: تهذيب اللغة: 256/14.

(2) ديوانها: 110/1.

(3) مقاييس اللغة: 395-394/2.

(4) تاج العروس: 150/38.

(5) ديوانها: 297/1.

(6) كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د.ط.)، (د.ت): 452/4.

(7) الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، تقديم ومراجعة: فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز - السعودية، ط1، (1419هـ).

(8) ديوانها: 1462/5 (م) 1999هـ.

(9) ديوانها: 613/1.

(10) معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي، تحقيق: أحمد مختار عمر، مراجعة: إبراهيم أنيس، دار الشعب - القاهرة، (1424هـ - 2003م)، (د.ط.): 223/1.

(11) تهذيب اللغة: 261/8.

(12) ديوانها: 338/1.

ورد الفعل مرتين بصيغة الماضي في مواضع متفرقة من الديوان.

الفعل المزيد بالهمزة (أَجْفَلَ) أصله (جَفَلَ)، جاء في كتاب العين: "جَفَلَ: جَفَلْتُ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظْمِ، وَالشَّحْمَ عَنِ الْجِلْدِ، وَالطَّيْنَ عَنِ الْأَرْضِ"⁽¹⁾. قال ابن سيده: "أَجْفَلَ الظَّلِيمَ، وَجَفَلْتَهُ الرِّيحَ، جَاءَتْ هَذِهِ الْقَضِيَّةُ مَعكُوسَةً مُخَالَفَةً لِلْمَعْتَادِ؛ وَذَلِكَ أَنَّكَ تَجِدُ فِيهَا (فَعَلَ) مُتَعَدِّيًا وَ(أَفْعَلَ) غَيْرَ مُتَعَدٍّ، قَالَ: وَعَلَّةَ ذَلِكَ عِنْدِي: أَنَّهُ جَعَلَ تَعْدِي فَعَلْتُ، وَجَمُودَ (أَفْعَلْتُ) كَالْعَوْضِ لَفَعَلْتُ، مِنْ غَلَبَةِ (أَفْعَلْتُ) لَهَا عَلَى النَّعْدِيِّ، نَحْوُ: جَلَسَ وَأَجْلَسْتَهُ، وَنَهَضَ وَأَنْهَضْتَهُ"⁽²⁾.

ومنه أيضاً قولها⁽³⁾:

تَهْتَفُ بِي: هَيَا فَكْفُ الرَّدَى *** أَحْنَى عَلَى جُرْحِ الْحَيَاةِ الْمُبِيدِ

ورد الفعل مرتين بصيغة الماضي في مواضع متفرقة من الديوان.

الفعل المزيد (أَحْنَى) أصله (حَنَأَ)، وقد ذُكِرَ الفعل (حَنَأَ) في المعاجم بالياء و بالواو، وقال ابن عباد (ت384هـ): "الْحَنُؤُ: كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اغْوَجَاجٌ، وَالْجَمِيعُ: الْأَحْنَاءُ وَالْحَنِيئُ. كَحَنُؤِ الْحَجَّاجِ وَاللَّحْيِ وَالْأَضْلَاعِ وَالْفَتَبِ، وَحَنَيْثُ الْعُودِ وَحَنُوثُهُ"، و"حَنُوثُ الشَّيْءِ حَنُوثًا وَحَنِيئًا، إِذَا عَطَفْتَهُ"⁽⁴⁾، وله في المعاجم مدلولان حسي وهو الاغواج. تقول: "حَنُؤُ الْحَجَّاجِ، وَحَنُؤُ الْأَضْلَاعِ"⁽⁵⁾، ومعنوي وهو الشفقة والحنان يقال: "أَحْنَى عَلَيْهِ يَحْنِي وَيَحْنُو: يُشْفِقُ، وَالْأُمُّ تَحْنُو عَلَى وَلَدِهَا"⁽⁶⁾. وجاء تارة لازماً وتارة متعدياً. أما الفعل المزيد بالهمزة (أَحْنَى) فلم يرد إلا لازماً. تَعَلَّبَ (ت291هـ) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (ت231هـ): "أَحْنَى عَلَى قَرَابَتِهِ"⁽⁷⁾.

8- بمعنى (الجعل)، ومنه قول نازك الملائكة⁽⁸⁾:

إِنَّهَا كَالنَّبِيدِ تُسَكِّرُ تَذْكِي *** مِنْ حَيْنِ الْجَمَالِ مَا لَا يَبِيحُ

وقد ورد الفعلان (تُسَكِّرُ) و (تَذْكِي) مرة واحدة فقط، وبصيغة المضارع في الديوان.

أي: إنها تجعلك تسكر وتجعلك تذكى.

قال ابن فارس: " (سَكَّرَ): السَّيْنُ وَالْكَافُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى حَيْرَةٍ مِنْ ذَلِكَ السُّكْرِ مِنَ الشَّرَابِ. يُقَالُ سَكَّرَ سَكْرًا، وَرَجَلُ سِكِّيرٍ، أَيْ كَثِيرِ السُّكْرِ"⁽⁹⁾. قَالَ اللَّيْثُ: "السُّكْرُ: تَقْيِضُ الصَّحْوِ قَالَ: وَالسُّكْرُ: ثَلَاثَةٌ: سَكْرُ الشَّرَابِ، وَسَكْرُ الْمَالِ، وَسَكْرُ السُّلْطَانِ"⁽¹⁰⁾.

أما " (ذَكَأَ): تدل مادة (ذ ك و) على أصل واحد مطرد منقاس، يفيد معنى الحدة والنفاز في الشئ. ومن ذلك قولهم في الشمس: (ذُكَاءَ)، لكونها تَذُكُو كما تَذُكُو النار. يُقَالُ لِلصَّبَاحِ: ابْنُ ذُكَاءَ، لِأَنَّهُ نَاشِئٌ مِنْ صَوَائِهَا"⁽¹¹⁾. و" الذكِيُّ مِنْ قَوْلِكَ: قَلْبٌ ذَكِيٌّ، وَصَبِيٌّ ذَكِيٌّ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْفِطْنَةِ، وَالْفِعْلُ: ذَكِيَ يَذُكُو ذُكَاءً، وَيُقَالُ: ذَكَأَ يَذُكُو ذُكَاءً، وَأَذَكَيْتُ الْحَرْبَ إِذَا أَوْقَدْتَهَا"⁽¹²⁾. فالمعنى: إِنَّ الْعَطُورَ كَالنَّبِيدِ تَجْعَلُكَ تُسَكِّرُ، وَتَجْعَلُ الْمَشَاعِرَ تُشْعَلُ وَتَوْفِدُ فِي النَّفْسِ شَوْقًا وَحَنِينًا.

ومنه أيضاً قولها⁽¹³⁾:

وَأَسْمَعُهَا النَّارَ فِي مَوْقِدِي *** وَغَنِيَّتُهَا الظَّلَّةَ الْوَارِقَةَ

(1) العين: 6/129.
(2) المحكم والمحيط الأعظم: 429/7.
(3) ديوانها: 1/516.
(4) تهذيب اللغة: 5/162.
(5) العين: 3/301.
(6) ينظر: المحيط في اللغة: 1/253.
(7) تهذيب اللغة: 5/163.
(8) ديوانها: 1/346.
(9) مقاييس اللغة: 3/89.
(10) تهذيب اللغة: 10/34-35.
(11) مقاييس اللغة: 2/357.
(12) تهذيب اللغة: 10/184.
(13) ديوانها: 1/642.

وقد تكرر هذا الفعل ثلاث مرات في الديوان بصيغ متعددة.

قال ابن فارس: "(سَمِعَ) السَّيِّئُ وَالْمِيمُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاجِدٌ، وَهُوَ إِبْنَسُ الشَّيْءِ بِالْأَدْنِ، مِنَ النَّاسِ وَكُلِّ ذِي أَدْنٍ. تُقُولُ: سَمِعْتُ الشَّيْءَ سَمْعًا. وَالسَّمْعُ: الذِّكْرُ الْجَمِيلُ. يُقَالُ قَدْ ذَهَبَ سَمْعُهُ فِي النَّاسِ، أَي صَبِيئُهُ. وَيُقَالُ سَمَاعٌ بِمَعْنَى اسْتَمِعَ. وَيُقَالُ سَمِعْتُ بِالشَّيْءِ، إِذَا أَشَعْتُهُ لِيَتَكَلَّمَ بِهِ"⁽¹⁾.
فقول الشاعرة أسمعها، أي جعلتها تسمع.

9- الصيرورة، منه قول نازك الملائكة⁽²⁾:

فإذا أشحَبَ الأسي وجنة الشا *** عر أو بات ليئه أوأها

وقد ورد هذا الفعل مرة واحدة فقط في الديوان.

قال ابن فارس: "(شَحَبَ): الشَّيْنُ وَالْحَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ وَاجِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ اللَّوْنِ، وَالْمصدرُ مِنْهُ: الشُّحُوبُ. يُقَالُ: شَحَبَ وَشَحَبَ يَشْحُبُ. وَلَوْثٌ شَاحِبٌ"⁽³⁾. "والشحوب عند بعض العرب: الهزال بعينه"⁽⁴⁾. فقول الشاعرة: أشحب، أي: أصبح شاحباً.

ومنه أيضاً قولها⁽⁵⁾:

لا تَبَالِي أَنْ تُعِيدِنِي عَلَى الأَرْضِ حُطَامٌ *** وَأَجِيلِنِي، إِذَا شَنَتِ جَلِيداً أَوْ رُخَامٌ

وقد ورد هذا الفعل مرة واحدة فقط في الديوان.

الفعل المزيد بالهمزة (أَحَالَ) أصله (حَالَ) جاء في كتاب الأفعال: " (أحولت المرأة) وأدت عاماً ذكراً وعماماً أنثى، و(أحال الرجل) إذا صارت إبله جبالاً لا تحمل. ومن الاستعمالات الأخرى: (تحول إلى مكان) أي إنتقل إليه، و(أتى بالمحال أو تكلم به)، أي: أورد ما لا يقبل عقلاً. كما يُقال: (أحالته) بمعنى: أفسده، و(أحالته بالسوط)، أي: أقبل عليه ليضربه"⁽⁶⁾، "ويُقال أيضاً: (حال الشيء واستحال) إذا تغير، ومثله (حال لونه)، أي: تغير لونه"⁽⁷⁾. ومعنى قول الشاعرة: أجيليني أي: صيريني إلى جليد أو رخام.

11- (فَعَلَ) بمعنى (اسْتَفْعَلَ)، ومنه قول نازك الملائكة⁽⁸⁾:

أَمْ لِكَيْ تَنْقِذِيهِ مِنْ شَجَنِ العَرُ *** لَةِ وَالفكرِ والأسي والمدامع؟

وقد تكرر هذا الفعل مرتين في الديوان بصيغ متعددة.

الفعل المزيد بالهمزة (تَنْقَذَ) أصله (نَقَذَ)، قال الجوهري (ت393هـ): "أنقذه من فلان، واستنقذه منه، وتنفذته، بمعنى، أي نجاه وخلّصه. والنقذ بالتحريك: ما أنقذته، هو فَعَلَ بمعنى مفعول، مثل نَقَضٍ وَقَبْضٍ"⁽⁹⁾. فمعنى قول الشاعرة: تنقذيه أي: تستنقذيه وتطلبين إنقاذه.

10- الدعاء: منه قول نازك الملائكة⁽¹⁰⁾:

أَمْطِرِي، لا تَرَحْمِي طَيْفِي فِي عُمُقِ الظلامِ *** أَمْطِرِي صَبِيَّ عَلِيَّ السيلِ، يا رُوحَ العَمَامِ

(1) مقاييس اللغة: 102/3.

(2) ديوانها: 119/1.

(3) مقاييس اللغة: 252/3.

(4) جمهرة اللغة: 278/1.

(5) ديوانها: 588/1.

(6) كتاب الأفعال: 255/1.

(7) أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1419 هـ - 1998م): 224/1.

(8) ديوانها: 220/1.

(9) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط4، (1407 هـ - 1987م): 572/2.

(10) ينظر: ديوانها: 589-588/1.

أَمْطِرِي، سَيْلِي عَلَى وَجْهِي، أَوْ عَشِّي عُيُونِي *** بَلِّي مَا شَبْتِ كَفِّي وَشَعْرِي وَجَبِينِي

وقد تكرر هذا الفعل ست مراتٍ بصيغة الأمر في مواضع متفرقة من الديوان.

الفعل المزيد بالهمزة (أَمْطَرَ) أصله (مَطَرَ). قال ابن سيده: "مَطَرْتُهُم السَّمَاءُ تَمْطُرُهُمْ مَطَرًا وَأَمْطَرْتُهُمْ: أَصَابَتْهُم بِالْمَطَرِ أَبُو عَمْرٍو بِنُ الْعَلَاءِ أَمْطَرَهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ خَاصَّةً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: {وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذَرِينَ} [الشعراء: 173]"⁽¹⁾، وقيل: (أَمْطَرَ) فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَ(مَطَرَ) فِي الْخَيْرِ فَقَطْ"⁽²⁾. فالمقصود بالمطر هنا مطر العذاب، بدليل قولها: (لا ترحمي طيفي).

الخاتمة

يتضح من خلال التتبع الصرفي لصيغة (أَفْعَل) في ديوان (نازك الملائكة) أن الشاعرة قد وظفت هذا البناء اللفظي بدقة وثراء في المعنى، واستطاعت من خلال تنوعه أن تنقل حالات شعورية ومعنوية متنوعة تتراوح بين التعديّة، والإزالة، والدخول في الزمان والمكان، وغير ذلك مما يعكس وعيًا لغويًا راقياً وإحساساً دقيقاً بوظائف الألفاظ. ويبرز ذلك كذلك استثمارها اللغة من الناحية البناءة في خدمة البنية الدلالية والفنية للقصيدة. ومن خلال هذا التتبع توصلنا إلى نتائج من أبرزها:

- 1- تُعدّ التعديّة من أبرز وظائف صيغة (أَفْعَل) في شعر نازك الملائكة.
- 2- قد تأتي صيغة (أَفْعَل) بمعنى (فَعَلَ) عند أهل اللغة، وقد اقتصرنا طرفاً من هذه الأفعال كالفعل (نبت) و(أنبت)، فالفعل (نبت) مصدره (نبات)، والفعل (أنبت) مصدره (إنبات) ولكنهما بمعنى واحد، ومثله الفعل المزيد بالهمزة (أطلق) ومجرده (طلق) بمعنى. حيث جاءت الزيادة دون تغيير المعنى الأصلي للفعل الثلاثي.
- 3- وقد ترد صيغة (أَفْعَل) أحياناً مُستقلّة، تحل محل الثلاثي وترفضه، أو تأتي ثلاثية في بعض المواضع النادرة، مثل: (ذعن) و(أذعن)، فإِذَا ذَعَنْ، إِلَّا أَنْ اسْتِعْمَالُهُ (أَذَعَنْ).
- 4- وقد يكون (أَفْعَل) مستقلاً بمعنى؛ لأن الفعل الثلاثي له معنى آخر يختلف عن معنى الرباعي، مثل: (بصر) و(أبصر)، فالثلاثي (بصر) بمعنى (علم)، والمزيد منه (أبصر) بمعنى (رأى).
- 5- هذا وبعض الأفعال يكون ثلاثياً متعدياً وفعله المزيد يكون لازماً، كالفعل (جفل وأجفل) و(حنى وأحنى).
- 6- يتضح أن صيغة (أَفْعَل) في الفعل المزيد بالهمزة ليست مجرد زيادة شكلية، بل تحمل أبعاداً صرفية ودلالية عميقة، فهي من أكثر الصيغ غنىً بالمعاني، إذ تعبر عن وظائف متعددة تتراوح بين التعديّة، والاستغناء، والجعل، والصورورة، والمبالغة، وبمعنى استقل، والدعاء وغيرها من المعاني.
- 7- إن دراسة صيغة (أَفْعَل) تكشف عن أهمية الصرف في تحليل بنية الكلمة ومعانيها، وتُظهر كيف يمكن لزيادة واحدة أن تُحدث أثراً كبيراً في المعنى والاستعمال.
- 8- الاختلاف بين الأفعال الثلاثية وصيغة (أَفْعَل) هو أن الأفعال الثلاثية قد تكون مستقلة بذاتها، بينما في بعض الأحيان قد يُفضل أن تأتي (أَفْعَل) بمعنى الرباعي، وهو ما يساهم في اختلاف المعنى بين الفعلين.
- 9- أكدت الدراسة على أن السياق الصرفي في الشعر العربي يمكن أن يُحدّد الوظيفة الدلالية لصيغة "أفعل"، بحيث يكون لها معاني متنوعة حسب السياق الذي توضع فيه.
- 10- ختاماً، يتضح من خلال هذا البحث أن نازك الملائكة لم تكن مجردة في شكل القصيدة العربية فحسب، بل أسهمت أيضاً في توسيع الدلالة الشعرية عبر توظيفها الدقيق لصيغ الأفعال، ولا سيما صيغة (أَفْعَل). وقد أبرزت الدراسة أهمية الجمع بين التحليل الصرفي والقراءة الأدبية لفهم أبعاد النصوص الحديثة، مؤكدة ضرورة العودة إلى الأصول المعجمية والنحوية مع مراعاة السياق الإبداعي.

(1) المخصص: 430/2.

(2) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، القريمي الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني، أبو البقاء الحنفي، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت، (د.ط.)، (د.ت): 187.

References

1. Al-Sharḥ al-Mukhtaṣar ‘alā Naẓm al-Maqṣūd, Abū ‘Abd Allāh Aḥmad ibn ‘Umar ibn Musā‘id al-Ḥāzimī, Source: Transcribed from audio lessons available on Shaykh al-Ḥāzimī’s website: [The book is auto-numbered; lesson number corresponds to volume] <http://alhazme.net>.
2. A Study on the Form “Af‘al” Between Grammarians and Linguists and Its Uses in Arabic AU. Author: Mustafa Ahmad Al-Nammas. Published in: Journal of the Islamic University in Medina.
3. **Al-Gharībayn fī al-Qur’ān wa-al-Ḥadīth**, Abū ‘Ubayd Aḥmad ibn Muḥammad al-Harawī (d. 401 AH), Edited and studied by: Aḥmad Farīd al-Mazīdī, Introduction and revision by: Prof. Dr. Fathī Ḥijāzī, Publisher: Maktabat Nizār Muṣṭafā al-Bāz – Saudi Arabia, 1st Edition, 1419 AH / 1999 CE.
4. **Al-Ibānah in Arabic Language**, Salamah ibn Muslim al-‘Awtabī al-Ṣuḥārī, Edited by: Dr. ‘Abd al-Karīm Khalīfah, Dr. Nuṣrat ‘Abd al-Raḥmān, Dr. Ṣalāḥ Jarrār, Dr. Muḥammad Ḥasan ‘Awwād, Dr. Jāsir Abū Ṣafīyyah, Publisher: Ministry of National Heritage and Culture, Muscat – Sultanate of Oman, 1st Edition, 1420 AH / 1999 CE.
5. **Al-Kitāb**, ‘Amr ibn ‘Uthmān ibn Qanbar al-Ḥārithī (Sībawayh) (d. 180 AH), Edited by: ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Publisher: Maktabat al-Khānjī – Cairo, 3rd Edition, 1408 AH / 1988 CE.
6. **Al-Kulliyāt: A Dictionary of Terminology and Linguistic Distinctions**, Ayyūb ibn Mūsā al-Ḥusaynī al-Quraymī al-Kafawī, Abū al-Baqā’ al-Ḥanafī (d. 1094 AH), Edited by: ‘Adnān Darwīsh and Muḥammad al-Miṣrī, Publisher: Mu’assasat al-Risālah – Beirut.
7. **Al-Kunāsh fī Fannay al-Naḥw wa al-Ṣarf**, by Abū al-Fidā’ ‘Imād al-Dīn Ismā‘īl ibn ‘Alī ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ‘Umar ibn Shāhinshāh ibn Ayyūb, al-Malik al-Mu’ayyad, ruler of Ḥamāh (d. 732 AH); study and verification by Dr. Riyād ibn Ḥasan al-Khawwām; published by al-Maktabah al-‘Aṣriyyah for Printing and Publishing, Beirut – Lebanon, year of publication: 2000 CE.
8. **Al-Miṣbāḥ al-Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al-Kabīr**, Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Alī al-Fayyūmī al-Ḥamawī, Abū al-‘Abbās (d. ca. 770 AH), Publisher: al-Maktabah al-‘Ilmiyyah – Beirut.
9. **Al-Muḥīṭ fī al-Lughah**, Kāfī al-Kifāyah al-Ṣāhib Ismā‘īl ibn ‘Abbād (326–385 AH), Edited by: Muḥammad Ḥasan Āl Yāsīn, Publisher: ‘Ālam al-Kutub – Beirut, 1st Edition, 1414 AH / 1994 CE.
10. **Al-Muḥkam wa-al-Muḥīṭ al-A‘zam**, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Ismā‘īl Ibn Sīda al-Mursī (d. 458 AH), Edited by: ‘Abd al-Ḥamīd Hindāwī, Publisher: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, 1st Edition, 1421 AH / 2000 CE.
11. **Al-Mu‘jam al-Mufaṣṣal fī ‘Ilm al-Ṣarf**, Dr. I. Rājī al-Asmar, Revised by: Dr. Emile Badi’ Ya‘qūb, Publisher: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, 1418 AH / 1997 CE.
12. **Al-Mukhaṣṣaṣ**, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Ismā‘īl Ibn Sīda al-Mursī (d. 458 AH), Edited by: Khalīl Ibrāhīm Jaffāl, Publisher: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Beirut, 1st Edition, 1417 AH / 1996 CE.
13. **Al-Ṣiḥāḥ: Tāj al-Lughah wa-Ṣiḥāḥ al-‘Arabiyyah**, Abū Naṣr Ismā‘īl ibn Ḥammād al-Jawharī al-Fārābī (d. 393 AH), Edited by: Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār, Publisher: Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn – Beirut, 4th Edition, 1407 AH / 1987 CE.
14. **Asās al-Balāghah**, Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ‘Amr ibn Aḥmad al-Zamakhsharī (d. 538 AH), Edited by: Muḥammad Bāsīl ‘Uyūn al-Sūd, Publisher: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st Edition, 1419 AH / 1998 CE.
15. **Dīwān Nāzik al-Malā’ikah**, Nāzik Ṣādiq al-Malā’ikah, Volume I, Dār al-‘Awda – Beirut, 1997 CE.

16. **Fath al-Muta'āl 'alā al-Qaṣīdah al-Musammāh bi-Lāmiyyat al-Af'āl**, Ḥamad ibn Muḥammad al-Rā'iqī al-Ṣa'īdī al-Mālikī (d. ca. 1250 AH), Edited by: Ibrāhīm ibn Sulaymān al-Bu'aymī, Published in: Islamic University of Madinah Journal, 1417–1418 AH.
17. **Jamharat al-Lughah**, Abū Bakr Muḥammad ibn al-Ḥasan ibn Duraid al-Azdī (d. 321 AH), Edited by: Ramzī Munīr Ba'labakkī, Publisher: Dār al-'Ilm lil-Malāyīn – Beirut, 1st Edition, 1987 CE.
18. **Kitāb al-Af'āl**, 'Alī ibn Ja'far ibn 'Alī al-Sa'dī, Abū al-Qāsim, known as Ibn al-Qaṭṭā' al-Ṣiqillī (d. 515 AH), Publisher: 'Ālam al-Kutub, 1st Edition, 1403 AH / 1983 CE.
19. **Kitāb al-'Ayn**, Abū 'Abd al-Raḥmān al-Khalīl ibn Aḥmad al-Farāhīdī al-Baṣrī (d. 170 AH), Edited by: Dr. Maḥdī al-Makhzūmī and Dr. Ibrāhīm al-Sāmarā'ī, Publisher: Dār wa-Maktabat al-Hilāl.
20. **Lisān al-'Arab**, Muḥammad ibn Mukarram ibn 'Alī, Abū al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn Manzūr al-Anṣārī al-Ifriqī (d. 711 AH), With glosses by: al-Yāzījī and a group of linguists, Publisher: Dār Ṣādir – Beirut, 3rd Edition, 1414 AH.
21. **Mā Jā'a 'alā Fa'altu wa-Af'altu bi-Ma'nā Wāḥid**, Arranged According to the Letters of the Alphabet, by Wahb ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn al-Khiḍr ibn al-Ḥasan, Abū Maṣṣūr Ibn al-Jawālīqī (d. 540 AH), Edited by: Majīd al-Dhahabī, Publisher: Dār al-Fikr – Damascus, (n.p.), (n.d.).
22. Morphological Structures in the Exegesis *Rūḥ al-Ma'ānī* by Abū Thanā' al-Ālūsī – A Morphological and Semantic Study. Thesis submitted by: Shaima Mutib Mahmoud Al-Shammari, supervised by Dr. Khadija Zubair Anizan Al-Hamdani, to the College of Education for Women – University of Baghdad, Department of Arabic Language, in partial fulfillment of the requirements for a Master's degree in Arabic Language and Literature, 1425 AH / 2005 CE.
23. **Mu'jam Dīwān al-Adab**, Abū Ibrāhīm Ishāq ibn Ibrāhīm ibn al-Ḥusayn al-Fārābī (d. 350 AH), Edited by: Dr. Aḥmad Mukhtār 'Umar, Revised by: Dr. Ibrāhīm Anīs, Publisher: Dār al-Sha'b for Printing and Publishing – Cairo, 1424 AH / 2003 CE.
24. **Mu'jam Maqāyīs al-Lughah**, Aḥmad ibn Fāris ibn Zakarīyā al-Qazwīnī al-Rāzī, Abū al-Ḥusayn (d. 395 AH), Edited by: 'Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, Publisher: Dār al-Fikr, Year of Publication: 1399 AH / 1979 CE.
25. **Shadhā al-'Arf fī Fann al-Ṣarf**, Aḥmad ibn Muḥammad al-Ḥamlawī (d. 1351 AH), Edited by: Naṣr Allāh 'Abd al-Raḥmān Naṣr Allāh, Publisher: Maktabat al-Rushd – Riyadh.
26. **Shams al-'Ulūm wa-Dawā' Kalām al-'Arab min al-Kulūm**, Nashwān ibn Sa'īd al-Ḥimyarī al-Yamanī (d. 573 AH), Edited by: Dr. Ḥusayn ibn 'Abd Allāh al-'Umrī, Muṭaḥhar ibn 'Alī al-Iryānī, Dr. Yūsuf Muḥammad 'Abd Allāh, Publishers: Dār al-Fikr al-Mu'āṣir (Beirut – Lebanon) and Dār al-Fikr (Damascus – Syria), 1st Edition, 1420 AH / 1999 CE.
27. **Sharḥ al-Mufaṣṣal by al-Zamakhsharī (Ibn Ya'īsh)**, Ya'īsh ibn 'Alī ibn Ya'īsh ibn Abī al-Sarāyā Muḥammad ibn 'Alī, Abū al-Baqā', Muwafaq al-Dīn al-Asadī al-Mawṣilī, known as Ibn Ya'īsh and Ibn al-Ṣānī' (d. 643 AH), Introduction by: Dr. Emīle Badī' Ya'qūb, Publisher: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut – Lebanon, 1st Edition, 1422 AH / 2001 CE.
28. **Sharḥ al-Tashīl titled "Tamhīd al-Qawā'id bi-Sharḥ Tashīl al-Fawā'id"**, by Muḥammad ibn Yūsuf ibn Aḥmad, Muḥibb al-Dīn al-Ḥalabī, later al-Miṣrī, known as Nāẓir al-Jaysh (d. 778 AH); study and verification by Prof. Dr. 'Alī Muḥammad Fākhīr and others; published by Dār al-Salām for Printing, Publishing, Distribution, and Translation, Cairo – Arab Republic of Egypt; First Edition, 1428 AH.
29. **Sharḥ Ibn 'Aqīl 'alā Alfiyyat Ibn Mālik**, Ibn 'Aqīl 'Abd Allāh ibn 'Abd al-Raḥmān al-'Aqīlī al-Hamdānī al-Miṣrī (d. 769 AH), Edited by: Muḥammad Muḥyī al-Dīn 'Abd al-Ḥamīd (d. 1392 AH), Publisher: Dār al-Turāth – Cairo, Dār Miṣr li-l-Ṭibā'ah, Sa'īd Jūdah al-Sahḥār & Co., 20th Edition, 1400 AH / 1980 CE.

30. **Sharḥ Shāfiyat Ibn al-Ḥāḥib**, Muḥammad ibn al-Ḥasan al-Raḍī al-Istarābādī, Najm al-Dīn (d. 686 AH), With commentary on examples by the eminent scholar ‘Abd al-Qādir al-Baghdādī (d. 1093 AH), Edited and clarified by: Muḥammad Nūr al-Ḥasan, Muḥammad al-Zafzāf, and Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd, Publisher: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyyah – Beirut, Year of Publication: 1395 AH / 1975 CE.
31. **Sharḥ Tashīl al-Fawā’id**, Muḥammad ibn ‘Abd Allāh Ibn Mālīk al-Ṭā’ī al-Jayyānī (d. 672 AH), Edited by: Dr. ‘Abd al-Raḥmān al-Sayyid and Dr. Muḥammad Badawī al-Makhtūn, Publisher: Hajar Publishing and Distribution, 1st Edition, 1410 AH / 1990 CE.
32. **Sūrat al-Kahf: A Grammatical and Morphological Study**, Thesis submitted by: Muammar Muneer Maseher Al-‘Ani, to the College of Education – Ibn Rushd, in partial fulfillment of the requirements for the Master’s degree in Language and Literature. Supervisor: Dr. Muhammad Saleh Al-Tikriti, 1425 AH / 2004 CE.
33. **Tahdhīb al-Lughah**, Muḥammad ibn Aḥmad ibn al-Azharī al-Harawī, Abū Manṣūr (d. 370 AH), Edited by: Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib, Publisher: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Beirut, 1st Edition, 2001 CE.
34. **Tāj al-‘Arūs min Jawāhir al-Qāmūs**, Muḥammad Murtaḍā al-Ḥusaynī al-Zabīdī, Edited by: A group of specialists, Published by: Ministry of Guidance and Information in Kuwait – National Council for Culture, Arts, and Letters, Kuwait, Years of Publication: 1385–1422 AH / 1965–2001 CE; portions photocopied by Dār al-Hidāyah, Dār Iḥyā’ al-Turāth, and others.
35. **The Phenomenon of Substitution in Arabic Morphology – A Study of Verb Inflection** Thesis submitted by: Bayan Ahmed Hussein Al-Suhaymat, supervised by Dr. Adel Salman Al-Baqā’in. A thesis submitted to the College of Graduate Studies in partial fulfillment of the requirements for the Master’s degree in Arabic Language and Literature. Mu’tah University, 2016 CE.
36. **The Verb Form “Af’al” in the Holy Qur’an Source: [Islamweb.net](https://www.islamweb.net)**
<https://www.islamweb.net/ar/article/148>
37. **Verb Forms Indicating the Active Participle in the Holy Qur’an: A Semantic Study** Dissertation submitted by: Afrah Abdul-Ali Kareem Al-Khayyat, to the College of Arts – University of Baghdad, in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in Arabic Language and Literature. Supervisor: Dr. Huda Muhammad Saleh Al-Hadithi, 1424 AH / 2003 CE.